

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(والثانية) طلبية وهى قوله تعالى ! 2 2 ! والجملتان مقررتان للجملة الأولى مؤكدتان لمضمونها .

ثم لما تم تقريرها وبيان ما يضاده أمر بدعائه خوفا وطمعا لتعلق قوله ! 2 2 ! بقوله تعالى ! 2 . ! 2

ولما كان قوله ! 2 2 ! مشتملا على جميع مقامات الإيمان وهى الحب والخوف والرجاء عقبتها بقوله ! 2 2 ! أي إنما تنال من دعاه خوفا وطمعا فهو المحسن والرحمة قريب منه لأن مدار الإحسان على هذه الأصول الثلاثة .

ولما كان دعاء التضرع والخفية يقابل الإعتداء بعدم التضرع والخفية عقب ذلك بقوله تعالى ! 2 2 ! وانتصاب قوله ^ تضرعا وخفية ^ ^ وخوفا وطمع ^ على الحال أى ادعوه متضرعين إليه مختفين خائفين مطيعين .

وقوله ! 2 2 ! فيه تنبيه ظاهر على أن فعل هذا المأمور هو الإحسان المطلوب منكم ومطلوبكم أنتم من